[359] قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب ا عليه وهو أنه قا ل: " أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على " فتاب ا عليه إنه هو التواب الرحيم. فقلت له: يا ابن رسول ا فما يعني عزوجل بقوله " فأتمهن " ؟ قال: يعني فأتمهن إلى القائم اثني عشر إماما تعسة من ولد الحسين عليهم السلام. قال المفضل: فقلت: يا ابن رسول ا فأخبرني عن قول ا عزوجل: " وجعلها كلمة باقية في عقبه " (1) قال: يعني بذلك الامامة، جعلها ا تعالى في عقب الحسين إلى يوم القيامة، قال: فقلت له: يا ابن رسول ا فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام وهما جميعا ولدا رسول ا صلى ا عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال عليه السلام: إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين وأخوين فجعل ا عزوجل النبوة في صلب هارون دون صلب موسى عليهما السلام، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل ا ذلك، وإن الامامة خلافة ا عزوجل في أرضه وليس لاحد أن يقول: لم جعله ا في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام، لان ا تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله " لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون " (2). 34. (باب) * (ما روى عن أبى الحسن موسى بن جعفر في النص) * * (على القائم عليه السلام وغيبته، وأنه الثاني عشر (من الائمة)) * 1 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد ا، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده محمد بن علي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع

_____ (1) الزخرف: 27. (2) الانبياء: 23. وللمؤلف كلام طويل ذيل هذا الخبر في كتابه معاني الاخبار ص 127. (*)

_____